

الحديث - حتى لو كانت نيته هي الخداع - يجب أن يأخذ في الاعتبار باستمرار أثر كلماته على من يستمع إليه ، بالإضافة الى أهمية التفكير في أن كلا من المتحدث والمستمع تحكمهما ظروف مستقلة عن بعضها وتحدد الاستجابة اللغوية لكل منها ، فان مانود الإشارة اليه هو أن كلا من اصدار الكلام ، وتفسيره انما يعتبران صورة منعكسة للأخر ، فالاتصال يعتمد على أن كلا من المتحدث والمستمع يتحدثان نفس اللغة بالمعنى اللغوي وبالمعنى الاجتماعي الأشمل ، مع ذلك فكما أشرنا في بداية هذا الفصل فاننا مازلنا لانفهم سوى النذر اليسير عن اصدار الكلام واختيار وحدات حديث مناسبة .

(٥) تجارب على اصدار الكلام

Speech production experiments

هناك صعوبات اجرائية تتعلق بالتحكم في عملية اصدار الكلام وقياس عملية اصدار الكلام التلقائية ، ثمة تناقض غريب في انه بالرغم من ان نظرية تشومسكى تم التعبير عنها في صورة قواعد « لتوليد » الجمل ' generating sentences ، فان الاهتمام الأكبر اتجه نحو النظر الى كيفية معاملة الناس للجمل التي يتلقونها اكثر من الاهتمام بكيفية معالجتهم الفعلية لكيفية توليدها . احدى الاشارات الهامة للدراسة التي تمت على غموض تلميحات البناء السطحي التي تساعد على الوصول الى البناء العميق هو أن الناس يجب أن يبدأوا في معاملة كلمات الجملة حالة ورود كل كلمة منها في تتابع وترتيب